2813 - أفْرَغُ مِنْ حَجّاَمِ سَابَاطٍ .

فإنه كان حجّاَماً ملازما لساباط المدئن فإذا مر به جند قد ضُرِبَ عليهم البعثُ حجَمهُم نسيئةً بدانقَ واحد إلى وقْت قُفُولِهِمْ وكان مع ذلك يعبُر الأسبوعُ والأسبوعان فلا يدنو منه أحد فعندها يُخرِجُ أمّاَهُ فيحجمها حتى يُرِىَ الناس أنه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى أنزَفَ دمَ أمه فماتت فجأة فسار مَثَلاً قَال الشاعر : .

مِطْبِخُهُ قَفْرٌ وطَبّاَخه ... أفْرَغُ مِنْ حَجّاَمِ سَابَاطِ .

وقيل : إنه حجَمَ كِسْرَى أبرويز مرةً في سفره ولم يعد لأنه أغناه عن ذلك